

# المجلس الأول من شرح (نواقض الإسلام) للشيخ د. محمد هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

عالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فقد يسر الله تبارك وتعالى ان رويانا كتب الامام المجدد ابي عبدالله محمد ابن عبد الوهاب التميمي - [00:00:00](#) بان نجدي رحمه الله من عدة من المشايخ منهم الشيخ المحسن المنيف عن الشيخ العلامة حمود ابن عبد الله التويجري رحمه الله تعالى عن الشيخ الامام محمد ابن ابراهيم عن عمه الشيخ محمد ابن عبد اللطيف - [00:00:30](#) عن والده الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب عن والده الشيخ عبدالرحمن بن حسن عن الامام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى - [00:01:10](#) وهناك سنيد اخرى ما في داعي لذكرها لكن هذا اسناد اروى به مرويات الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله التي منها كتاب نواقض الاسلام هذه الرسالة العظيمة المعروفة عند - [00:01:30](#) طلاب العلم. اولاً نريد ان نعرف مكانة هذه الرسالة بالنسبة للعلم عموماً وبالنسبة للمسلم خصوصاً. فنقول ان معرفة نواقض الاسلام بالنسبة للعلم مهمة جداً. ما اهمية معرفة نواقض الاسلام. هذه الاهمية ظاهرة من جهتين. الجهة الاولى - [00:01:50](#) حتى لا يتجسر طالب العلم فيحكم بالكفر فيما ليس آ بكفر فينبغي على طالب العلم ان يعرف ما هو الكفر؟ ليحكم عليه بانه كفر. وليحذر ترى شد الحذر من القول بالكفر فيما ليس بكفر - [00:02:30](#) والخارج الاولون والآخرين انما غلطوا في هذا الباب فكفروا المسلمين لسببين اثنين. الاول انهم كفروا والمسلمين بما ليس بمكفر. كفروا المسلمين بما ليس بمكفرين شرعاً خليه خليه براحتة. اه طيب - [00:03:10](#) انهم كفروا المسلمين بما ليس بمكفر شرعاً. مثل قول بان مرتكب الكبيرة كافر او مثل قولهم بان المصر على الكبائر كافر والسبب الثاني من اسباب ظلالهم انهم طبقوا الحكم بالكفر بدون نظر الى الشروط والضوابط - [00:03:50](#) طبقوا حكم الكفر بدون نظر الى الشروط والضوابط فاذا من الاهمية بمكان ان نعرف نواقض الاسلام. حتى نحذر من مسلك الخوارج والمعتزلة او في عرفنا اليوم حتى نحذر من مسلك التكفيريين - [00:04:30](#) وهنا اجد لازماً ان اقول ان من اعظم الفروقات بين الخوارج وبين اهل السنة في هذا الباب على وجه يتجلى فيما ذكرناه ان اهل السنة لا يكفرون الا بما هو كفر شرعاً عليه نص قاطع - [00:05:04](#) برهان ساطع سواء كان النص خاصاً او عاماً. لكن المهم انه قطعي في دلالاته على الحكم بالكفر ذلك لان من ثبت اسلامه بيقين لا يجوز اخراجه بالظن والتخمين. والميزة ثانياً ان اهل السنة والجماعة لم يكفروا بالمعية. خلافاً للخوارج - [00:05:45](#) فانهم يكفرون بالمعية. ما معنى انهم يكفرون بالمعية من يعرفها يا شباب ما معنى قولنا ان الخوارج او التكفيريين يكفرون بالمعية. ها؟ معه ومن يعمل معه هذا صحيح لكن الوجه الآخر يكفي - [00:06:34](#) من لم يكفر الكافر مثلاً ونفس الكلام غيره ها قول يا شيخ وكنت معهم في الدروس نعم يعني الاخوة الان اجابوا بان التكفير بالمعية عندهم معناه ان انهم اذا حكموا على انسان بكفر فان من لم يكفروا فانه يكفر - [00:07:14](#) وهو التكفير باللازم هذا نعم. من لم يكن معه ابوة احسنت. هذا هو المقصود بانهم يكفرون بالمعية. يقول من ليس معنا فهو كافر. ولو

كان من اتقى عباد الله. كما قال عبد الله ابن وهب الراسبي - [00:07:41](#)

رئيس الخوارج الذين خرج على علي بن ابي طالب رضي الله عنه ماذا قال؟ عبد الله بن وهب الراسبي قال ان الناس اليوم على فسطاطين فسطاط كفر فاق لا ايمان فيه ويشير الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه من المسلمين وفسطاط - [00:08:04](#) ايمان لا كفر فيه ويشير الى جماعته ونفسه. هذا يسمى التكفير بالمعية ولذلك ايها الاخوة من اهم واعظم واجلى واوضح ذات اهل السنة في هذا الباب انهم لا يكفرون بالمعية. يعني لا يقولون من كان من اهل السنة لا يكفر - [00:08:34](#)

من كان معنا لا يكفر وانما يقولون ان التكفير له شروط وضوابط. كان الرجل معنا اولى فيمكن معنا. الشروط ضوابط تطبق ها على الكل. يعني في العرف اليوم كما قال الله واقيموا الوزن بالقسط بالعدل. ميزان معتدل. هذه الشروط هذه الضوابط - [00:09:05](#) اينما وجدت فهي تطبق. كان الرجل من اهل السنة ولا كان الرجل من اهل البدع؟ لا يكفرونه لانه ليس معنا فيكفر وما دام معنا لا يكفر لا القاعدة عندهم ان التكفير - [00:09:38](#)

متعلق وجود الشروط وانتفاء الموانع وليس بالمعية. ولهذا ثبت يعني الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في رسالته لاهل القصيم انه قال وانهم يقولون عني اني اكفر بالمعية فاقول سبحانك هذا بهتان عظيم - [00:09:58](#)

لماذا تبرأ الامام رحمه الله من التكفير بالمعية؟ لعلمه بان التكفير بالمعية من سمات الخوارج. من سمات اهل البدع لذلك لو ان انسانا سألنا لماذا اهل السنة لا يكفرون اهل البدع - [00:10:28](#)

لانهم اهل انصاف واهل عدل. اهل رحمة اهل قسط لا يكفرون الناس لمجرد انهم ليسوا معهم انما ينظرون الى الضوابط والى الشروط. ولذلك تأملوا معي رعاكم الله ونفع الله بنا وبكم. تأملوا الى رحمة اهل السنة والجماعة باهل البدع. يقولون - [00:10:54](#) بالله الله ليس له صفة. هذا الكفر بعينه. لا يختلف اثنان من المسلمين ممن عقل عن الله ورسوله ان هذا كفر. لان من لا يوصف فليس بشيء ومع هذا لم يكفروا المعتزلة. لماذا لم يكفروا المعتزلة؟ وهم ينكرون صفات الله - [00:11:34](#)

عز وجل اي انهم احبابنا؟ لا. لماذا لم يكفروا المعتزلة وهم ينكرون صفات الله عز وجل لانهم يرون ان الشروط غير متوفرة فيه. هذا هو السبب لان انكارهم للصفات كان عن نية - [00:12:04](#)

حسنة وهي قصدهم تنزيه الله. فقصدهم الحسن كان مانعا من تكفير سبحان الله. قصدهم الحسن كان مانعا من تكفيره والا لا يختلف اثنان ان انكار صفات الله كفرا. ولهذا نحن - [00:12:32](#)

نعلم علم اليقين ان القرآن كلام الله عز وجل. وكلام الله صفة من صفات الله عز وجل الخالق وصفة الخالق لا تكون مخلوقة ومع هذا لما قال من قال ان القرآن مخلوق العلماء كلهم اجمعوا - [00:13:02](#)

ان من قال القرآن المخلوق فهو كافر. لكن لم يكفروا فلان وفلان وفلان باعيانهم لماذا لوجود الشروط وانتفاء الموانع؟ تفضل اذا اهمية هذا الكتاب من جهة انه يعلمنا يعلمنا ما هو الكفر؟ وكيف يكفر الانسان؟ ومن جهة اخرى يعلمنا - [00:13:32](#)

امرا عظيما وفارقا كبيرا بيننا وبين المرجية. والمرجية طائفة من اهل البدع يرون ان الايمان هو المعرفة وهذا قول غلاتهم او يرون ان الايمان هو تصديق فقط. وهذا قول الشاعرة من الجهمية ومن وافقهم - [00:14:12](#)

التصديق اين محله يا طلاب العلم؟ قلب. اذا ربطوا الايمان بايش؟ بالقلب ومن المرجئة كما هو قول مرجئة الفقهاء يقولون الايمان قول وتصديق قول وتصديق. ومن المرجئة من قال الايمان قول فقط. كما هو قول - [00:14:52](#)

الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستاني طيب اذا عرفنا نواقض الاسلام ندرك ونعرف الفرق بيننا وبين المرجية المرجئة عندهم لا احد يكفر الا بالتكذيب او بالجهل. بالجحود او الانكار او التكذيب هذا هو الكفر عندهم. وعلى قولهم هذا - [00:15:27](#)

يلزم ان لا يكون فرعون كافرا لانه يعرف الله. وعلى قول هذا يلزم ان ابليس ليس كافرا لانه يعرف الله. لكن يقولون انه كفر لا لاجل انه لا يعرف وانما لاجل الانكار - [00:16:06](#)

وعلى كل حال فاهل السنة والجماعة ميزهم الله تبارك وتعالى فانهم يقولون ان الايمان قول وعمل الايمان قول وعمل قول اللسان وقول القلب وعمل اللسان وعمل القلب فالقلب يقول احب الله. واللسان يقول احب الله - [00:16:31](#)

فالقلب يقول لا اله الا الله واللسان يقول لا اله الا الله. القلب يعمل فيحب ويبغض لله القلب يعمل فيرجو ويخاف الله امل الظاهر من صلاة وركوع وسجود اعمال لله عز وجل - [00:17:09](#)

ولهذا يقولون ان الاسلام قد ينتقض بشيء يناقض ظهور او يضاده. اذا لابد لنا ان نعرف ما هي الامور المناقضة المضادة للاسلام حتى نحذر منها. ومن هنا فان تعليم نواقض الاسلام - [00:17:36](#)

من باب التحذير لماذا نتعلم نواقض الاسلام؟ لنحذر منه ونحذر الناس منها. وليس من باب التنفير والتكفير انت ما تتعلم نواقض الاسلام عشان تطبق على الناس. تحط ختم فلان كافر وفلان مسلم. فلان كافر وفلان مسلم - [00:18:10](#)

هذه ليست وظيفتك وظيفتنا الدعوة الى الله عز وجل. ومن عظم الدعوة الى الله ان نحذر الناس من الكفر. وان نحذر الناس من الوقوع في نواقض الاسلام فلا تكن منفرا - [00:18:40](#)

عن الاسلام اذا نتعلم نواقض الاسلام لنحذره ونحذر لنحذرها ونحذر منها. لا لكي نطبقها على الناس وننفر الناس عن اسلام الصحيح. فان تطبيق النواقض على الاعيان تطبيق النواقض على الافراد على الاعيان ووظيفة من؟ ثلاثة اصناف - [00:19:10](#)

من الناس. وظيفة ثلاثة اصناف من الناس. الله يسألهم يوم القيامة ان احسنوا او اساءوا في هذا الباب وغيرها. وهم الحكام لانه يجب عليهم ان يقيموا حكم الردة على والمفتون والقضاة - [00:19:50](#)

اذا هؤلاء الثلاث لما جعل الله لهم من سلطة وقوة تنفيذية يمكن ان يأتوا بالشخص ويقيموا الحجة على الشخص ويبينوا له ما به كفر فيطبقوا عليه وان كان معينا. ولا يأتي احد ويقول لا يجوز - [00:20:17](#)

يجوز تكفير المعينين مطلقا هذا غلط. المعين يطبق عليه احكام الكفر واحكام الردة. ولهذا الصديق رضي الله عنه طبق احكام الردة وهو خليفة في زمانه. والقضاة العادلون طبقوا احكام الردة. فحكموا بقتل - [00:20:47](#)

جعد ابن درهم وحكموا بقتل الجهم ابن صفوان ردة وحكموا بقتل المصلوب السهر وردي وامثاله فهؤلاء هم القضاة العادلون والمفتون الصادقون فيجب علينا ان ندرك ان تعلم نواقض الاسلام امر مهم. من الجهتين. الجهة - [00:21:17](#)

حتى نحذر مزلق الخوارج ومسلكتهم. الجهة الثانية حتى نبتعد عن طريقة المرجعية الذين لا يكفرون اي انسان ابدا. تجد ان احدهم ثم يقول ما دام قال لا اله الا الله لا يكفر ابدا. وهذا غلط عظيم. لماذا - [00:21:50](#)

ماذا نقول هذا غلط عظيم؟ فلنسأل انفسنا سؤالا وهذا امر مهم لما نقرأ القرآن الكريم ولما نقرأ السنة النبوية فضلا عن سيرة العملية الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. الا نجد في القرآن - [00:22:20](#)

الكريم ادلة تبين ان المسلم ربما يكفر نجد ولا ما نجد فنجد اذا لابد ان نعرف ما هي هذه الادلة التي تدلنا على ان المسلم قد يكفر. وبماذا لا يكفر لاجل هذا كان هذا التأليف العظيم كتاب نواقض الاسلام او رسالة - [00:22:50](#)

راقظ الاسلام. فلنستعرض بعض الادلة من كتاب الله عز وجل لنعرف اين الدليل ان الانسان قد يقول لا اله الا الله ثم يكفر فارها من يذكرونا باية قول يا شيخ ان الذين امنوا ثم كفروا. احسنت - [00:23:20](#)

هذه اية صريحة ان الذين امنوا ثم كفروا ولو كملناها ثم امنوا ثم كفروا. اذا لاحظ الان يوجد ايمان ثم كفر. ايمان ثم كفر معناته ان المسلم قد يكفر بصريح القرآن. فان قال - [00:23:50](#)

قائل ليس المراد بالايمان هنا هو الايمان الصحيح. نقول لا يمكن ان الله سبحانه وتعالى يطلق اسم الايمان ولا يريد به الايمان الصحيح ما يمكن هذا. ولا وجود له في كلام العرب هذا. طيب هذه اية واحدة. شوف الان آيات - [00:24:16](#)

كثيرة لماذا نقرر هذا؟ لماذا نقرر ان الردة وان الكفر والشرك بعد اسلامي ثابت في القرآن والسنة لان هناك من ينكر هذا الباب. بعض الناس قل فويل للمصلين. ويسكت. يجوز هذا؟ ليش ما يجوز؟ ها - [00:24:46](#)

لا يمكن كمل الاية الذين هم عن صلاتهم فما يجوز انك تقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة وتسكت يا اخي الذي قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة هو الذي قال صدقا من قلبي - [00:25:16](#)

هو الذي قال من قال لا اله الا الله مستيقنا بها الذي قال من قال لا اله الا الله هو الذي قال ها يبتغي بها وجه الله هو الذي قال من مات

وهو يشهد ان لا مات - 00:25:36

وهو يشهد ما هو قال وبس اذا لا بد ان ننتبه الى هذا الامر العظيم بعض الناس يظن شي في ذهنه ثم يفرضه على الناس وهذا خطأ عظيم طيب هذه اية صريحة ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من سورة ايش - 00:25:53 النساء. نعم. لا تعتذروا احسن. قد كفرتم اذا لاحظوا الاية هذه قد كفرتم بعد ايمانكم. وهذه اية صريحة في اثبات الكفر بعد الايمان.

فليس هناك وجه عند من يقول ان الاية في المنافقين - 00:26:22

لانه حتى لو كان هناك الاية في المنافقين لكن الاية خاطبت من كان ظعيف الايمان لان الله قال قد كفرتم بعد ايمانكم اذا اية قلها بالله وايات ورسولي كنتم تعتذرون كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. هذي اية واضحة - 00:26:52 بعد يا ايها الذين امنوا من يهتز منكم عن دينه. احسنت وهذه اية صريحة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. ولولا امكانية - 00:27:22

ولولا امكانية وجود الردة لما كان لهذا الخبر من معنى صح ولا لا؟ لولا امكانية وجود يعني مثل بعض المرجية يقول لك كذا قلت لا اله الا الله ما تكفر خلاص طيب - 00:27:42

ما دام ما يكفر لماذا الله يقول من يرتد منكم عندي؟ ولايات كثيرة لكن هذه الثلاثة يكفينا للاستدلال على ان المسلم والمؤمنة ربما يكفر بعد الاسلام وهي صريحة واضح. وكلنا نعلم - 00:28:02

كلنا نعلم ان ابليس كان من اعبد خلق الله ولا لا ثم ارتد كفر بعد الاسلام ولا لا؟ هذا واضح كفر بعد الاسلام طيب من السنة؟ نريد ثلاثة احاديث ايضا. ما الدليل على ان المسلم بعد الاسلام - 00:28:27

بعد الايمان قد يكفر من السنة نعم. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام لا نريد ادلة صريحة هذه يعني آآ رجعوا القهقرة يقول العلماء انها ادلة ظاهرة وليست صريحة. نحن نريد ادلة صريحة. ها؟ شيخنا بارك الله فيكم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل البلاء بالراية ليقتل الذي - 00:28:57

احسنت هذا حديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل البراء ابن عم انس ابن مالك او من عمومته ارسله الى رجل تزوج امرأة ابية انه ان اقر ان يقتله. ان اقر بعلمه بالتحريم ان يقتله - 00:29:27

لولا ان هذه ردة لما جاز قتله. بعد نعم حديث صحيح متواتر اعلنت من بدل دينه فاقتله. قال صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا ثلاث تسيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجمال. الثالث - 00:29:58

ها؟ وستلحق في امر من امتي بالمشركيين؟ نعم لا تقوم الساعة حتى فئام من امتي بالمشركيين وحتى هذي تفيد وقوع الشي بعد الاسلام. اذا هذي ادلة كافية لمن كان في قلبه ادعان للحق ان الردة بعد الاسلام قد - 00:30:28

تكون عيادا بالله ولهذا كان من خاصة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا ايش؟ على دينك. نسأل الله الثبات. لذلك قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. ها - 00:30:58

في الحياة الدنيا كيف في الحياة الدنيا؟ ان يموتوا على الاسلام. وهو معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقي ولا تموتن الا وانتم ايثبتوا على الدين. اياكم والردة. احذروا من الارتداد - 00:31:18

اذا كان الامر كذلك فلنتعلم الان هذه النواظ نسال الله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:31:38

رحمه الله وغفر للمشركيين وللحاضرين. اعلم ان من اعظم موارد الاسلام عشرة فالاول الشرك في عبادة الله تعالى. والدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك - 00:31:58

من يشاء. قوله رحمه الله اعلم اي بمعنى تعلم. اعلم في يعني امر بمعنى تعلم. وهذا ايها الاخوة يدلنا على ان كما نحتاج العلم كما نحتاج الى العلم لمعرفة التوحيد نحتاج الى العلم لمعرفة ما يناقض التوحيد - 00:32:18

فلا يظن ظان انه يمكن معرفة الكفر والشرك بدون علم ما يمكن اذا التوحيد نتعلمه بالتعلم والشرك والكفر نتعلمه بالتعلم قال اعلم

رحمك الله ان نواقض الاسلام نواقض جمع ناقض النواقض جمع ايش؟ ناقض. والناقض - 00:32:48

اسم فاعل بمعنى انه يزيل الشيء ويذهب. النواقض جمع ناقض. والناقض اسم فاعل بمعنى تزيل الشيء ويذهب. ويكسره ويهدمه. ويكسره ويهدمه ومنه نقض البنيان ومنه نقض البنيان. وهو هدمه ولهذا ينبغي للانسان يدرك ما المراد بالنواقض هنا ليس اي ناقض المقصود - 00:33:28

نواقض الاسلام اذا النواقض هنا مضافة الى الاسلام. وهذه الاضافة اضافة تخصيص يعني هناك ما ينقض البنيان ما لنا علاقة فيه. وانما مقصودنا نواقض الاسلام ما هي نواقض الاسلام؟ والاسلام نعرفه. الاسلام لغة الاستسلام. ومطلق - 00:34:28

الانقياد ما معنى الاسلام في اللغة؟ الاستسلام مطلق الانقياد ويأتي بمعنى السلم في اللغة الاسلام يأتي بمعنى السلم. وبمعنى السلام. واما في الشرع فالاسلام هو الانقياد لله بالطاعة. الانقياد لله - 00:34:58

عز وجل بالطاعة الخلاص من الشرك والبراءة منه ومن اهله اذا لو قال لنا قائل ما معنى الاسلام في الشرع؟ نقول الاستسلام لله بالتوحيد قيادي له والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. ثلاثة جمع - 00:35:28

الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واحد. اذا نواقض الاسلام نحن نريد ان نعرف ما هو الشيء الذي يكسر الاسلام ويهدمه؟ ما هو الشيء الذي - 00:35:58

انقض الاسلام والايمن من ويذهب من الانسان وعوام المسلمين يعرفون نواقض الوضوء. صح؟ وكثير من العوام وليس كلهم فضلا عن طلاب العلم يعرفون نواقض الصلاة. وعامة المسلمين يعرفون نواقض الصوم - 00:36:18

وكثير من الحجاج يعرفون نواقض الحج. اذا لاحظوا الان اركان الاسلام اركان الاسلام الخمس لها نواقض اتفق واجمع العلماء ما مع العوام ان الحج له نواقض. يعني حتى العوام يعرفون هذا - 00:36:48

وان الصوم له نواقض وان الصلاة لها نواقض والطهارة التي هي شرط للصلاة لها نواقض له نواقض فهل يعقل هل يعقل ان الاصل الذي عليه بناء اركان الاسلام لا يكون له ها؟ لا يكون له اساس ولا يكون له ما يهدمه هذا لا يقبل - 00:37:14

هذا لا يقبل عقلا. فضلا عن النقل. هناك نواقض للوضوء نواقض صلاة نواقض للصوم نواقض للحج اذا لابد ان يكون هناك نواقض للاسلام. فلو جاء انسان وقال اشهد ان لا اله الا الله - 00:37:47

ثم بعد ذلك يقول الله ليس بموجود. ما فائدة قوله اشهد ان لا اله الا الله لو جاء انسان وقال لا اله الا الله ثم زعم ان عزيز ابن الله ما فائدة لا اله الا الله - 00:38:12

اليهود الى اليوم اليهود الى اليوم يقولون لا اله الا الله واضح هذي ولا لا؟ اذا لماذا هم كفار؟ من يعرف الجواب؟ لو قال لنا قائل اليهود يقولون لا اله الا الله لماذا هم كفار؟ ها؟ احسنت. لانهم لم - 00:38:37

بشروط لا اله الا الله واركان لا اله الا الله ونقضوها. ونقضوها. كيف نقضوها لان من شروط لا اله الا الله معرفة الله عز وجل بالكمال والجلال. والعظمة وهم يقولون عن الله انه فقير عياذا بالله. ايش فائدة يقول لا اله الا الله ويعتقد ان الله فقير - 00:39:07

يقولون لا اله الا الله ثم يزعمون ان الله عياذا بالله انه بخيل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ماذا قالوا عن الله؟ وقالت اليهود يد الله مغلولة. هذا ترى بخل - 00:39:37

غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. اذا اليهود كفار لانهم لم يعملوا بمعنى لا اله الا الله ونقضوها ولهذا ايها الاخوة يجب ان ندرك ان نواقض الاسلام هذي يجب ان نحذر منها. لو - 00:39:57

قال لنا قائل ما هو الضابط في معرفة نواقض الاسلام؟ الامام رحمه الله قال اعلم ان الاسلامي عشرة وهي. قد يقول قائل نحن نجد في كتب الفقه مثل المغني لابن قدامة - 00:40:21

هناك باب خاص في احكام المرتدين. يذكر اقوالا وافعالا انتقادات وهي اكثر من عشرة. وبدر الرشيد الحنفي من علماء الخلافة العثمانية الف كتابا بعنوان الفاظ الكفر فذكر فيها الفاظ كثيرة وعبارات كثيرة واقوال كثيرة على انها من نواقض الاسلام - 00:40:41

اكثر من مئة قول ومئة فعل لان اذا اردنا ان نذكر افراد الكفر وافراد الشرك ما تنتهي. لكن نريد ان نعرف ما هو الضابط ما هو الضابط

الذي يجمع النواقض؟ من حيث المعنى العام - [00:41:18](#)

كل ما يناقض الايمان فهو من نواقض الاسلام. كل ما يناقض ايمان فهو من نواقض الاسلام. بمعنى اخر نقول نواقض الاسلام هي التي تضاد الايمان من كل وجه. نواقض الايمان او نواقض الاسلام هي التي تضاد الايمان من كل وجه - [00:41:49](#)

بخلاف نواقض الايمان. ها في نواقض وفي نواقض الايمان تخالف الايمان من وجه دون وجه. عندنا نواقض وعندنا نواقض نواقض الايمان ينزل درجة الانسان. نواقض الايمان يدخل الرجل مع الكافرين والمشركين عيادا بالله. نظرب مثال على النواقض - [00:42:31](#) ومثال على النواقض. قلنا الذي يجمع النواقض ايش؟ ها؟ ما يناقض الايمان من كل وجه. لو جاء انسان وقال انا لا اؤمن بالملائكة تأملوا معي الان. الان ناقض اصلا من اصول الايمان. ما هي اصول الايمان الستة - [00:43:11](#)

امنت بالله وملائكتي وكتبتي ورسلتي. اذا في ملائكة هو لا يؤمن بالملائكة. اذا ناقض من اصول الايمان. لو جاء انسان وقال انا اؤمن بالمرسلين لكن لا اؤمن بيونس الذي جاء ذكره في القرآن الكريم. اذا فرق بين الرسل وامن ببعض وكفر ببعض. ببعض هل - [00:43:41](#) يقبل اذا اتى بناقض من نواقض الايمان لانه خالف اصلا من اصول الايمان لو جاء انسان وقال انا اشهد ان لا اله الا الله واؤمن بالله لكن اصلي لغير الله - [00:44:11](#)

اركع لغير الله. اسجد لغير الله. اذا ما قال لا اله الا الله. ناقض كلمة لا اله الا الله اذا نلاحظ الان ان نواقض الايمان هي التي الف الايمان من كل وجه. تخالف اصول الايمان من كل وجه. اما النواقض - [00:44:31](#)

فهي التي تخالف الايمان من وجه دون وجه. مثال ذلك حينما يسرق السارق او يغتصب المغتصب. انتبهوا الى هذا الان. لو السارق وقلت له السرقة حرام ولا حلال وهو مسلم؟ ايش يقول؟ حرام. يقول حرام. اذا - [00:45:01](#)

في اصل تقرير المسألة امن بانه محرم. لكن خالف من جهة الفعل خالف من جهة الفعل. فسرق اذا هذا من نواقض الاسلام وليس من نواقض الايمان اغتاب الرجل قلنا له يا فلان كيف تغتاب؟ الغيبة محرمة؟ قال نعم محرمة - [00:45:31](#)

لماذا اغتبت؟ قال والله ما انتبهت. استغفر الله واتوب اليه. هل الان نقول انه ناقض الايمان؟ الجواب لا اخطأ الرجل او نقول انه خالف في الفعل اذا لابد ان ننتبه ان نواقض الايمان شيء ونواقض الايمان شيء - [00:46:01](#)

ولهذا لو قال لنا قائل ما هو الامر الذي يجمع النواقض؟ نقول ترك الواجب واجباتي مع الاقرار بها او فعل المحرمات مع الاقرار بحرمتها. هذه امور تنقظ تنقص الايمان ولا تنقظه - [00:46:31](#)

هذه امور تنقص الايمان ولا تنقضه. اذا نواقض الايمان كثيرة؟ الجواب نعم. لذلك الفقهاء يذكرون من كل مذهب. الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة واهل الحديث والظاهرية كلهم يذكرون في كتب الفقه المطولات - [00:46:55](#)

على وجه الخصوص يذكرون امور بها ينتقض الايمان يعني مثلا لو فتحت كتاب في الفقه الحنفي مثلا المبسوط للسرخسي تجد هناك باب خاص في احكام المرتدين. لو فتحت كتاب فتح القدير لابن - [00:47:25](#)

تجد باب خاص باحكام المرتدين. وهكذا عند المالكية. لو فتحت شروحات ابن ابي زيد القيرواني لوجدت هناك كتب خاصة متعلقة باحكام المرتدين. لو فتحت كتب الشافعية مثل روض الطالبين للنووي رحمه الله او كتاب الرافعي - [00:47:55](#)

تجد هناك ابواب خاصة متعلقة باحكام المرتدين. وهكذا عند الحنابلة في المغني في غيرها من الكتب نقول انما قال الامام اعلم ان نواقض الاسلام عشرة اراد العشرة لسببين. اراد العشرة لسببين. الاول - [00:48:25](#)

لشهرتها الاول لشهرتها وكثرة انتشارها لشهرتها وكثرة انتشارها. والثاني ان اكثر النواقض راجعة اليها. الثاني ان اكثر النواقض راجعة اليها طيب وكلمة العشرة كلمة العشرة لمطلق ادبي وليس للحصر. لمطلق ايش؟ او للذكر لا للحصر. هذه الكلمة افصح - [00:48:53](#)

تقول وكلمة العشرة للذكر لا للحصر. ما معنى للذكر لا للحصر؟ يعني اعلم ان نواقض الاسلام عشرة اذكرها لك وليس معناها احصرها لك وهذا له مثال من السنة. كيف له مثال من السنة؟ ها الكبائر حديث اسماء الله الحسنى - [00:49:43](#)

طيب حديث الكبائر قال الكبائر سبع اي سبع نذكرها الان اذا هذا للذكر وليس للحصر قال حق المسلم على المسلم خمس اي للذكر وليس للحصر. لذلك جاء في حديث اخر حق المسلم على المسلم - [00:50:10](#)

سبع قال خصال الفطرة خمس في حديث آخر عشر اذا هذا لابد لطالب العلم ان يفرق بين العدد وبين الفاظ الاعداد التي هي للحصر  
وبين الفاظ اعداد التي هي للذكر. اذا نقول نواقظ الاسلام ليست محصورة في عشرة. فلماذا - [00:50:30](#)  
ذكر الامام منها عشرة ها احسنت لشهرتها ولان اكثرها ترجع هذه العشر - [00:51:00](#)